

غريب الحديث لابن الجوزي

مُخْتَلَفٌ فِيهَا وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ بِقُطَاةٍ بِالْبَاءِ وَحَكَى عَنْ شَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ هِيَ
الْبُقُوعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ يُقَالُ أَمْسِينَا فِي بُقُوعَةٍ مُعْشَبَةٍ أَيْ فِي بُقُوعَةٍ مِنْ كَلَأِ
قَالَ وَيَقَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْبُقُوعَةِ مِنَ النَّاسِ قَالَ شَيْخُنَا ابْنُ نَاصِرٍ وَهَذَا غَلَطٌ فَإِنَّ
الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَكَذَا صَدِيقُهُ
عَلَمَاءُ النَّقْلِ .

قَالَ عَمْرٌو مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَهُوَ رَفْعٌ الصَّوْتِ وَقِيلَ شَقَّ الْجُيُوبِ .
وَنَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبَيْتِ أَيْ فَضْلُ مَا نَهَى الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا وَقِيلَ لَهُ نَقْعٌ
لأنه يُنْقَعُ بِهِ أَيْ يُرْوَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْعُ الْمَاءُ النَّاقِعُ وَهُوَ كُلُّ مَاءٍ
مُسْتَنْقَعٍ وَالْجَمْعُ أَنْقَعٌ وَفِي الْأَمْثَالِ وَإِنَّ فُلَانًا لَشَرَّ آبَاءِ أَنْقَعٍ يُضْرَبُ لِلَّذِي
جَرَّ بَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ فُلَانٌ شَرَّ آبَاءِ أَنْقَعٍ أَيْ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ
الَّتِي تُذَكَّرُ قَالَ الْحَجَّاجُ إِزَّكُّمُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ لَشَرِّ آبَائِنَا بِأَنْقَعٍ .
فِي الْحَدِيثِ فَرَجَعَ مُنْتَقِعًا لَوْ زُهُُ يُقَالُ انْتَقِعَ لَوْ زُهُُ وَابْتُقِعَ
وَامْتُقِعَ وَاهْتُقِعَ وَالْتُمِعَ وَالْتُمِعَ وَاسْتُنْقِعَ وَالْتُمِعَ وَانْتُسِفَ
وَانْتُسِفَ وَابْتُسِرَ وَالْتُسِرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ كَعْبٍ إِذَا اسْتَقْعَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَلِيَّ اللَّيْلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا